

إلى السيد وزير الصحة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول الوضع الصحي بإقليم شفشاون

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

يعيش إقليم شفشاون وضعاً صحياً مقلقاً جراء ضعف البنيات الصحية وقلة الأطر الطبية وشبه الطبية، وفي هذا الصدد نذكر الحادث المؤلم الأخير الذي عرفه إقليم شفشاون على مستوى المركز الصحي لجماعة أمتار والذي عرف وفاة طفلة بريئة بسبب غياب الأطر الصحية، علماً أن الضحية كان من الممكن إنقاذها من خلال الإسعافات الأولية. السيد الوزير، إن خطابكم الرسمي الذي يعطي صورة وردية عن قطاع الصحة بعيد كل البعد عن أرض الواقع، فالمستشفى الإقليمي بمدينة شفشاون يعتبر وصمة عار في جبين وزارة الصحة لكون الخدمات الصحية المقدمة جد رديئة ولا ترقى لحاجيات المرتفقين، و هنا أحيلكم السيد الوزير على الحادث المؤلم الذي عرفته جماعة فيفي والمتمثل في انفجار قنينة غاز من الحجم الكبير مؤدية الى حروق خطيرة في جسم أحد الأشخاص والذي نقل إلى المستشفى الإقليمي بشفشاون ولم يتلقى أي إسعافات أولية، ليتم توجيهه إلى المستشفى الإقليمي بمكناس الذي بدوره وللأسف رفض استقبال الضحية رغم حالته الحرجة، ليتم إرجاعه من جديد إلى المستشفى الإقليمي بشفشاون وهو في وضعية صحية جد حرجية. إن هذه القرارات الاعتبارية وغير المسؤولة توضح جليا انعدام حس المسؤولية لدى المسؤولين على القطاع. وعليه، السيد الوزير، نطالبكم بفتح تحقيق نزيه وشفاف مع ترتيب المسؤوليات كما ندعوكم إلى القيام بزيارة مفاجئة للمراكز الصحية التابعة لإقليم شفشاون قصد الوقوف شخصيا على الوضع الكارثي بغية اتخاذ الإجراءات الفعالة للنهوض بالقطاع الصحي في هذا الإقليم المنكوب.

صاحب السؤال

رجاء البقالي الطاهري